وله [illegible] من البحر الخفيف

سل لنا يا وزيرنا عن حبيبك | هل حواك الهوى فذا ابو دنيك
او حواك السقام يا سيدي | غير ذا وهو دايما يشتهيك
او نأى عنك بالجفا حبيب | فنوى ذاك دايما يقتفيك
اي ورب الهوى عشقت رشا | قد نأى وهو لو درا يرضيك
كم تعنت المراد منه اذا | زارني في الدجى بغير شريك
قلت لما اتيته فرحا | مرحبا مرحبا وقد افديك
انت اخجلتني بلطفك اذ | زرتني يا ابو فا بلا تحريك
ثم قد جاد بالجلوس وكم | قال لي بعد ذاك قد يشتكيك
قال ما حال قلبك العاسي لي | قلت قد نابه البلا يا فديك
قال كيف انقضى زمانك اذ | كنت في الهجر قلت في التشكيك
قال من كان قلب يا سيدي | دايما وهو بابو غايب يليك
قلت ما كان مونسي احدا | غير الا الجوى ودراس ابيك
قال هل كنت ذاكرا ايوما | لي اذا قد رحلت عن واديك
قلت يا بدر لا تسل عن ذا | وانظر الحال وهي قد تكفيك

قال ذو الليل أتسمعني سيدي … يا حبيبي أبيت في ناديك

قلت الأمر في يديك وإن … حدث فالله أن يجزيك

بات عندي وقال هل لك لي … حاجة قل فقلت ما أنبيك

حاجتي أن تجود لي كرما … برضاب فقال خذ أعطيك

فظفرت المرام فيه وكم … قال لي فيه دع أما يكفيك

قلت والله لست أتركه … لو أتى العبد وادعى حاميك

بت والله في السرور إلى … أن دنا الصبح لي وصاح الديك

وقلت فيه وهو من البحر البسيط المخبون المقطوع

نسيت يا هند صبا أنيس ينساك … من بعد ما كان دهرا من ندماك

وملت عني بلا ذنب ولا سبب … تقول هند عند الصب أفاك

هل تسمعين مقال العاذلين وهم … يا منية القلب أعدائي وأعداك

ماذا التجنب رب العالمين وقد … تلفت صبا حزينا من رعاياك

لم لا أهيم فؤادي في هواك وقد … أخجلت بدرا منيرا من محياك

إذا لمع البرق في جنح الدجى فأنا … نظن والله لمعا من ثناياك

وانثقوني أني في ذا الهوى قلق … وداعا يا ذا الرقيب الصد يلقاك

قد صار بالحب قلبي هايما فلقد   فقاتل الله من بالحب اغراك

ترضين عن قولنا او تغضبين به   فانني يا جميع الروح اهواك

قد فاق حسنك ظبيات النقا قد دا   فهل يا بدر من الحسن اشراك

تعين ذلي دا اغواز الرقيب فمن   بذاك يا منية العشاق اوماك

قد طال منك جفا في عاشق و   ما اشتهى منك شيئا غير لقياك

طعنت عني ولكن خبري كرما   الى متى يا منى الاخيار رجعاك

دعوت يا صاح انى حين ظعنت   سيري بهذار عين الدهر عاك

بذلت وجهي وقلبي في الهوى لوفا   يا ليت لو كان هذا البذل يرضاك

سمعت تقتضين ان اموت جوى   حاشاك يا منى عن ذاك حاشاك

لم لا اموت وقد الصبرت كن تقلي   ودونا يا بدي الرقيب الصد نياك

ان الوزير وان زار الدمى قدوا   لكنه ما رأى حسنا كحسناك

وقد قلته في وزن البحر المتقارب المقبوض المحذوف

ابا بدر انحلبت مدر الفلك   تحبس جبا خالق الناس لك

وهل امر زار ما فيك من   بهار وما قال ما احسنك

ومن زار حسنك قد قال لي   وقد قال حقا عشقت الملك

وكم من فتى فيك ما قوا جوى　　　كمثلي وحق الذي جملك

وكم قلت اني لمن لامني　　　بجهل بحبك ما اغفلك

ومن صار افتاك لي بالنوى　　　وهذا التجافي ومن احسك

وقد كنت من قبل ذا العصر لي　　　خليلا وفيا فمن مثلك

اياجنة للذي فيك قد　　　اصيب البلايا ومنها هلك

وطوبى لمن نال ما رام منك　　　من غير جهد وقد قبلك

ايا ليت شعري فتنني رحمة　　　بلقياك مقدار ان اسئلك

اين البر ايا يرى عاشق　　　كمثلي طريق التصابي سلك

ايا بدر تطلع ووا ما رضا　　　اما وجه بدر لنا اجملك

ايا طيف من انني مولع　　　به من اليف القدار سلك

اسئل عن حالتي في النوى　　　وتدري ايا خل ما اجهلك

ايا بدر ادرك معناك من　　　خطوب النوى والذي عدلك

ودم سما بحال الوزير اذ انه　　　بدا انه في ولاك انسلك

هذا آخر ما كتبه الى الفاضل الجليل [illegible] من الكامل الماهر البرهان [illegible] على الاقران [illegible] المولوي

فضل الرحمن جامع الكمالات [illegible] الاباب في البحر المذكور [illegible] على كل [illegible] الشأن

أتاني نظام كوبي الفلك   من اللذ طريق التجانب في سلك

فقلت له خاشعا خاضعا   وقلت أيا نظام ما أجملك

أشوقك لي الجاحظ الألمعي   أم الأصمعي قال ما أعقلك

فقلت أمن البرايا سوا   هما كامل وهو قد جملك

فقال بلى في الورى كامل   وما أنت تدري فما أجهلك

هو اللذ جفاك بلا ما نتم   ومن ملك ظلم وجور ملك

فقلت أراك كذوبا ومن   على الكذب يا نظام قد حملك

ولكن ما قلت حقا فلا   أريد بقاك فما أخبلك

فذا الحين ارجع إلى ذا الذي   إلى بابه قد أرسلك

وقل أنت يا فضل أخذلت من   بحالين والله ما أخذلك

وجرت على خلك المجتبي   وأكرمت غيرا فما أعدلك

وملت إلى غيره خفوة   عقيب التجافي فمن ميلك

وقد سب ذا النحل من نجاره   لديك كثيرا وما أخجلك

على أنت نثار كتبه رغبة   وقد قلت في ذاك ما لاح لك

ومن لعبه ذا انتهى وفق   فذا مستحيل ومن فضلك

قافية اللام

ونعت في الغزل وهو من البحر الطويل المقتضب منه

اذا انت عن وصلي ابا بدر نابل ... فروحي بلا ريب عن الجسم راحل

وانك في حسناك حقا مكمل ... كما انني صدقا بحبك كامل

وانت على كل الحسان مفضل ... وحبك بين الناس للكل شامل

عليك وصال العاشق الصب رحمة ... له بعدك انفصال والله قاتل

وذاك عميد مستهام متيم ... سقيم حزين ما تباعد ناحل

يقاسي الاسا والهم والكرب دايما ... ويوذيه جورا بالملامة عاذل

تجود على كل بغير سواله ... وتحرمه دهرا وذلك سايل

وذلك افنى في هواك حياته ... وانت له مع ذا عن الوصل باخل

ابا عاندي ما احسن الجور والجفا ... فيوما بهذا الظلم غواك زايل

اتحسبني من ذا التقاصي محصرا ... فما في الورى والله مثلك جاهل

تباحث عني كل حين وساعة ... انا سا واني عنك والله غافل

ابا خيل اني قد نسبت بربرب ... على ود واما جور ذلك نازل

وذلك ظبي في كمال وبهجة ... ولكن في قتل الاحباب باسل

رحيم على حال الرقيب وانني   انا ذي دوا اما عن ذاك غافل

بخيل بحسن الوصل عني وانني   حبائي وروحي في رضاه ذاك باذل

وما فيه من عيب وقبح بهجته   سوى انه عن حب مضناه عادل

لقد فاق مولانا الوزير على الورى   وما مثله والله في الدهر فاضل

نقلت من خط منشيها المولى الكمالي اتبع المرحوم في معرض حال العطيات على من ناجاه
من البريات وتوسلا فيها بحبيبه رسول الله وآله وصحابه سادات الخلق هي التي البحر الوافر المعروف

ايا رب الورى رحما لحالي   فاني من دهور في الوبال

واني بالسقام حليف حزن   وكرب وهو لي ابكي الكمال

وعيني منه دوما في انسكاب   وجسمي منه في اسر انتحال

وقلبي منه في حر وذوب   وروحي منه في شفر الزوال

وما بيد ولدائي من دواء   بغير عطاك لي في كل حال

مخلص قلبي المحزون لطفا   عن الاحزان يا رب الجلال

وادرك بالشفا روحي وجسمي   وابعد عنهما رزء اختلال

الهي انت خلاقي وربي   وغوثي في البلية والعضال

وغيرك كل حين في اختلاف   وانك دائما مولى الكمال

وله

وانی مذنب عاص ولکن ... ارجی منک عفوا بالنوال
ومالی غیر لطفک من مراد ومالی عند غیرک من سوال
ومن یرجو سواک ایا الٰهی فذا من غیر مین فی الضلال
وانی کل حین منک ارجو مرام حنائی یا مولی الموالی
فان لم تدرک العاصی بعفو وادفاع البلا یا ذا التعال
فهل من وهو یدرکه بلطف ویدفع عنه شیئا من ثقال
فهب لی ذا الزمان ایا الٰهی شفار وادفعا عنی بلالی
بحق محمد فخر البرایا واصحاب وال خیر آل

وقت فی الغزل وهو من البحر الرمل المخذوف المقصور

ادرک الولهان یا بدر الکمال فهو بالهجران فی اسر الوبال
بالنفس والهوی من حاجة منک یا بدر الدجی غیر الوصال
آه لا ترضی بوصلی ساعة وترانی بالنوی رب اللال
کم یلم الهم قلبی حین ما انت تبدی عند اعدای الدلال
کم حباک الله حسنا باهرا وجمالا فوق کل من جمال
حق عندی لیس فی شرع الهوی رحم صب ذی سقام بالمطال

كيف لا وانت معي من تق		في شقاق وعناد وجدال

لو بدى في شخصه غير الذي		قلت كنت رحيما كل حال

آه قد انعمت صبري باللقا		وجفا حسرتي عن ذا النوال

طرفك الفتان يرمي دايما		نحو اني ذا الشقا لي بالنصال

ان صبري كل حين منطف		وغرامي كل آن في اشتعال

ثبت المحبوب ذنبي بالهوى		ولذا يوذي فوادي بالقتال

مذ بدى قد فات عني وصله		فات عن قلبي المعنى اعتدال

كيف لا يهواه ولهان اذا		قد يرى في عينه سحرا حلال

ليت اني زرت من بعد النوى		سؤال قلبي المبتلي لوني الخيال

يبتغي السلوان عني عاذلي		وله يوذي فوادي بالمقال

كيف يغني وهو يدري انه		صاح من نفسي بلا ريب محال

وقلت في مرثية العالم العلامة [illegible] والده [illegible]
سيد الحكماء والامجاد [illegible] قاضي القضاة الاكرم الاماجد ابو محمد [illegible]
اسكنه الله تعالى في جنان الخلود [illegible] من البحر البسيط [illegible]

قوما ترى دمعنا اسفا بلا مهل		على انهدام اساس العلم والعمل

اعني علي بموت حبر عالم فطن ... رب الفخار عديم المثل والبدل

قاضي القضاة مليك العلم ذي شرف ... يا ذوي الكمال رئيس الناس عن كمل

ما قد اريد بما قد يحت من صفة ... يا صاح غير محمد راشد العدل

قد كان كنز الذكا بل كان معدنه ... بل فوق ذاك يا خلي بلا خلل

يا ليت لم يأته خطب الحمام حفا ... ولم يكن فات هذا الحبر بالاجل

فكم بموت له للناس نائبة ... والعقد كرب واحزان وذاك جلي

وهذه عاده ممات فالوري فقدوا ... يجرون بحر الدما من ذاك بالمقل

لولا وقد كان هذا الحبر من قدم ... نصبهم كل ما يبغون من امل

ما كان ذاك الا آية ظهرت ... للعلم في الناس طرا يا اخا النبل

ما لاح من مدح للناس فاطبة ... كموت ذا المقتدى من جاذب خلل

لم لا يكون به الاحبار في قلق ... وكان ذاك غوث الناس في الخبل

قد كان من البرايا كلها ابدا ... يحب داعي الندى والله بالعجل

وكان عونا لمن القاه في نوب ... هذا الزمان بمحو النعد والخلل

قد كان والله لو وا بالعطا لمن ... قد كان عن جور هذا الدهر في الوجل

كم نال منه عطار العلم طالبه ... لما اتاه بلا من ولا مطل

بوّاه في الجنة العليا مرحمة — رب الورى برسول سيد الرسل

وقلت في دوبيت وهو من البحر الهزج الاخرب المقبوض المحذوف

والله ارى الهوى رئيس العلل — قد يهلك اهله بغير الاجل

ان رمت ابا زهير عن ذاك نجا — رم ذاك بعجلة بغير المهل

وقلت في الغزل وهو من البحر الكامل المضمر المقطوع

اني بهجرك يا حبيب عليل — مالي به آنا لطبيب مقيل

كلا وهذا الضنى في ذا الهوى — عيني دواما كالسحاب رسيل

لم لا اموت لكل هجران وما — لي يا حبيب الى لقاك سبيل

والله عند الناس طرا انما — ما في الهوى لك يا حبيب عديل

لم يبق لي خل امين في الورى — بالهجر الا زفرة وعويل

تبا لاحزان بها في ذا الهوى — قلبي كليم والجسم نحيل

رب الهوى عند اللبيب مكرم — لو انه عند الجهول ذليل

افدي بروحي والفؤاد مهفهفا — ما مثله بين الحسان جميل

هل من شفيع قد بلغ شفقة — حالي اليه وما اقول يقول :

يا من جفاني بالبعاد وليس لي — انا اليه من الزمان وصول

دار

ودرك فؤادي باللقا فانه ... صب عميد بالبعاد وقتيل

الصبر ينقص كل آن عمره ... هجرا وعمرا الاضطراب يطول

قد مال عني من احب وليس لي ... مع ذاك آنا عن هواه عدول

يزداد وجدي وهو لا يدري اذا ... يؤذي فؤادي بالملام عذول

وقد يغفر [illegible] الى [illegible] والذنوب [illegible] في [illegible]

[illegible] الى [illegible] من [illegible]

قد فات عمرك في اثم وفي زلل ... وما أتيت بخير يا ور[illegible]

ملا كسبت امورا وهي منجية ... عن العذاب ايا خلي بلا خلل

ضيعت اوقاتك الحسنى باجمعها ... في كل بائس قد يغني عن الحيل

وكم اتيت بذنب وهو ذو كبر ... ولم تكن منه طول العمر في خجل

وما اتيت بفعل فيه منفعة ... يوم الجزاء وبه نيل الى الامل

وانت ذا اليوم مما قد اتيت به ... من الذنوب ايا خلي بلا بدل

اوقعت نفسك في حب البلاء اذا ... خالفت قول اخلاء من النبل

رغبت انت الى الآثام قاطبة ... وكنت في تلك دوما غير محتفل

وما بدى منك خير في الاخير كما ... لم يبد وا امنك في ايامك الاول

فقد كنت في الناس ذا عقل وذا ادب ... مع ذا اتيت بفعل غير معتدل

فقد صرت في كسب كل الشر ذا جلد ... وصرت عن كسب كل الخير ذا كسل

وصرت بالذنب ذا سقم وذا علل ... وما طلبت دواء انت للعلل

وصرت في كل ذنب صاح منهمكا ... وما رغبت بآن فيه للغسل

واذ اتاك بيوم ناصح علم ... فصرت عن قوله بالجهل في شغل

هلا تماطلت عن كسب الذنوب ولم ... لا صنت نفسك عن وزر وعن خطل

هلا ذكرت بان انت مهلكة ... تأتي على الناس عقب الموت والاجل

وليس يغني زمان الحشر عن نوب ... مرء سوى خيره شيء من الحيل

وليس والده يغني صاح يومئذ ... سكب الدموع باحزان من المقل

وليس يغني مال ولا ابن ولا ... اب شفيق ولا ام وذاك جلي

وكيف يغني امور قد ودت بها ... يا صاح عند مليك حاكم عدل

ماذا جوابك اذا جاءتك مسئلة ... يوم الجزاء من الرحمن عن عمل

ما فات شيء فكن ذا الحين محترزا ... عن المعايب والاخطار عن كمل

وتابع النفس عما كنت تكسبه ... وتب الى مالك الاكوان بالعجل

وكن مطيعا لامري ذا الزمان وكن ... ملاذ من في البرايا اقوم السبل

ولا تكن

ولا تكن مثل ما قد كنت من زمن   عن المعاصي جميعا غير منفصل

وزين النفس بالاعمال قاطبة   وخل تزيين هذا الجسم بالحلل

واطلب لنفسك ما يجديك توبته   يا صاح عند اله واجب ازلي

وداو قلبك قبل الموت مرحمة   وكن بذاك جليلا غير مبتذل

وصر حريصا باعمال محسنة   ولا تكن راغبا للمال والدول

وجنب النفس عن خلط الورى قددا   ولا تكن خالطا يا صاح مع رجل

حباك الله ما يجديك تكرمة   بحق مولى البرايا سيد الرسل

وقلت في الغزل من البحر الرابع من الرجز المقبوض المحذوف

ما انت ابا زر فاعل   واليوم هواك عنك راحل

هل انت اثبت فيه دهرا   من ذاك عن الوصال مايل

اعلمتك دايما بهذا   في الحب مصيبة وهايل

والحب به لكل ناس   ذل وبه علاه زايل

لكن رغبت عن مقالي   جهلا وهبت بالبلابل

ما بالك قد تضيع عمرا   في الحب وما بذاك طايل

فاترك وكن به جليلا يا فتى   ان انت ابا حسب عاقل

کم ذقت اذیة اذا ما | قد لام هذا العزام عاذل
یحنن بملامة وهذا | عن حال حب العمب غافل
یا لیت لقد دری بان | للصب ملام ذاک قائل
ما ذقت هذا الهوی بلا | قد صرت به بلا مقابل
اغواک ایا حبیب وعد | بالحب معفل وجاهل
احدثت به جفاک فمن | فی حبک نایح وناحل
لم انت ایا حبیب حبا | اصغیت کلام ذا المقابل
قد رام ذا تعبی بهذا | العارک فی یدی الرزائل
هذا ایا حبیب حقق | ما قال به لدیک قائل
من بعد فان نقضت امرا | للصب فذا لذاک فاعل

وقلت فی [illegible] حروف الاتا من البحر المذکور ؛؛؛

ما لاح بهذا الانام فاضل | فی العلم وزیرنا یماثل ؛
هل نال بهذا الدور علیم | ما نال به من المسایل
کم انعم بالعموم لطفا | مر را هو ملکا منه سایل ؛
قد جاد بهی الانام فیما | قد جاد به من الخصایل ؛

ما فيه ابا حبيب شيء — قد عيب ذا من الرذائل

اذ جاء مناظر الشخص — كم ادركت ذاك بالدلائل

في كل مناظر صدوق — في العلم وفي الجلال كامل

قد صار بذا الانام فردا — ما فيه مظنة لعاقل

اليوم له جميع فضل — والله ابا حبيب حاصل

احسبه بما حوى فريدا — دع قول معاند وجاهل

قد فاق بعلمه جميعا — ما لاح له به مقابل

قد حاز جنابه فخارا — ما فيه مقالة لقائل

قد ساد على الورى جميعا — بالخلق واحسن الشمائل

بر وكريم فعالا — حبر ومهذب الخلائل

ما لاح مثال ذاك فينا — والله سميدع وعاقل

من صار سعى نداه هذا — والله لدي ذاك غافل

القاه الهنا بخير — ما سطر في الورى رسائل

وقلت في الغزل وهو من البحر الوافر المعصوب المقطوف

البدر الذي اهواه مثل — فقل قولا له يا صاح اصل

وهل يوماً له نحوي رجوعٌ ... ولو يوماً فللولهان وصل

ولم لا بالنوى يزداد همي ... ومالي فيه غير الياس خل

ومال السهد عن عيني وجاني ... وللعبرات في خدي مطل

فهذي حالتي بين البرايا ... من اليوم الذي قد جار فصل

بدى من بين البرايا كل فضل ... لمن عني به قد طار عقل

ولكن ما بدى في ذاك رحم ... كذلك ما بدى في ذاك عدل

رعى رب الورى دهرا وعصرا ... بدى في الجميع لي في ذاك شغل

وما قد كان في ذا خوف شخص ... من الاعدار ما امر محل

ولي في ذاك صبر كل حين ... وتجديني به والله كل

وحبي فيه يا خلي جسيم ... وتجديني به للحب حبل

ولم لا انني ادعو لدهر ... به وصل الذي اهواه سهل

فكم حن علي له دمن ... سقى مني له يا صاح وبل

اتحسبني ذليلا يا عدولي ... بحب فيه هب ثم قتل

واني منه في عز ولم لا ... وهذا الحب للاعيان فضل

وما يبدو به نقص لمرء ... وما ذل الهوى والله ذل

اذا

كل الورى صدر حبيبي

ومنتظم به عقد وحل

[illegible]

نقضت عهدك ساعة بوصال	يا من جفاه بفرقة ومطال
أتعبته عذبته بالنوى	فوضعته طمعا الى الاهوال
لو كنت قد أدركته رحمة	لبعثت لطفا الى الاقبال
هل في البرايا من يسلع شفقة	يوما الى من جار بي أحوالي
ويقول مني انني من ذا النوى	في كربة تقضي الى الآجال
وليطول همي كل آن بالجوى	والنوح في الاسحار والاصال
لولاك يا بدر الدجى لم يكن	قلبي حليف الكرب والبلبال
حملتني من البرايا جفوة	بالحب دهرا اثقل الاثقال
ما ضر لو قد صرت يوما بالوفا	او صلتني لطفا الى آمالي
واصلت غيري بالرضا وبالجفا	ابعدتني بالهون والاذلال
هل يقتضي ذاك الرضا وذا الجفا	شرع الهوى يا عادم الامثال
دع ما تقول فانني يا عاذلي	لا ارتضي سمعا لذي الاقوال

من صادق الود اغراك حبي فذا اربي — اخترت جهلا منهج الاضلال

قد غاب عني شخصه من بعد — لكنه دوما مكين جنانيه

اذ نذرته يا صاح نذرا جنبته — البصرة مني قسم بالآل

ما ضره لو قد هوى مستصحبا — نفسي زمان الظعن والترحال

فاق الانام وزيرنا حقا بما — اعطاه رب الناس بالافضال

[illegible]

ومن بحر البسيط المثمن

طال النوى زمنا يا منتهى املي — فجد بوصلك للولهان بالعجل

تقطعت مهجتي لما ابتليت به — وكم جرت مقلتي كالعارض الهطل

ذابت روحي وقلبي في هواك نهل — لذاك يا مهجتي ذا الهجر من مهل

تذلني الرقيب على رغمي وتهجرني — ما هكذا دين الاخيار والنبل

لا بد للعاشق المسكين من عطب — في الهجر وجدا وان قد جار بالحيل

نفسي الفداء لظبي لو بدا افق به — الشمس في ندم والبدر في خجل

كيف الوصول اليه وهو محتجب — عن الورى دائما في ذرى الجبل

وصار حراسه الابطال من قدم — قد حافظوا اربعه بالسيف والاسل

طرفه مخاره لما طمت بان … قد نام اكثرهم والبعض في شغل

وملت منه الذي اهواه من قدم … وابتغيه وما قد خفت من اجلي

وكيف لا اتمنى الموت الامر ولا … احتاج اذ رايت الحور من مقلي

ينال منه الرقيب الوصل من فرح … وكنت اني افضي العمر بالامل

ولا ارى مخلصا عن جوره ابدا … بغير فضل امير صاحب الدول

رب العلى جامع الاخلاق مهذبنا … حلاه رب الورى بالعلم والعمل

ونال مرتبة ما نالها احد … وفاق منها بلا ريب على الاول

وكل علم وفضل فيه مجتمع … ومحتج كامل حاشاه من خلل

وكل خلق الى جدواه مفتقر … لولا وذاك ملكت المجد والخول

لم لا يكون جليلا في الورى قدرا … اذ صار علما عديم المثل والبدل

وليس ذلك الا سيدي سندي … رب المفاخر والعليا امام علي

ادامه الله في عز وفي فرح … بحق فخر البرايا خاتم الرسل

وقلت فيه وهو من البحر السريع مطوي مكشوف

اخضرت بدرا ماله من عديل … كم اخجل الشمس بوجه جميل

الورد اينع في خده … وما رشعر منه كالسلسبيل

بكيت حزناً اذ بدى بابل   وبان رضا نحو الاعادي سبيل

اغراه عذال فمن قولهم   ابدى لي الصد وهجر الطويل

مذ غاب عن عيني ملا ابعث   اسرى دموعا فوق خدي تسيل

ما صرت وحدي هالكا بالهوى   كم من اناس صار مثلي قتيل

صيرني الحب اذل الورى   وكنت بين الناس شخصا جليل

لا تسألوا عن حالتي في النوى   القلب مشغول وجسمي نحيل

ما كان حالي هكذا دائما   في حبه صرت حقيرا ذليل

لولا الهوى يا خل في خطبه   وما بدا مني البكا والعويل

في منهج الحب رايت البلا   حل الهوى قلبي وجار الدليل

وكتبت الى بعض الاكابر العظام وهو من البحر الوافر المعصوب المقطوف

ايا من قد حوى مجدا تعالى   وحاز سوى الورى عزا اتلالا

تفرد في الورى فخرا وعلما   وفاق بريته طرا جلالا

وما من مثله ابدى علوما   ومثل خلاله حاز الجلالا

وما البصرت بحرا ذكيا   بعيد لذاك في فضل مثالا

تشمت الاعادي في بلائي   بل الاحباب ترجو بي الخبالا

اراد وحقق مني تلاف نفسي   وكم نحوي رموطنها لقتالا

فادرك انجا المحبوب صبا   حبيبنا يا ترتجي منك الوصالا

وبدل ذا الجفا بالوصل رحما   فكم كابدت في البعد الوبالا

الحسن منك يا مولاي حقا   من الولهان ان تبغي القتالا

واني عاجز مما اقاسي   والقيت الحيوة به مجالا

وكتبت الى بعض [illegible]

وهذان البيتان من الخمسة المذكورة

عجيب منك يا خلي عجيب   جواب لا يليق بالسوال

وما في ذاك من عجب ولوم   لانك لست من اهل الكمال

وكتبت الى بعض الاحباب [illegible]

حذار عن الموت يا ناكل   لان الهوى مهلك هايل

اري تدعي الحب في ربرب   به قلب كل الورى شاغل

نوعواك سكتة بالرضا   ولكن نطقك يا فايل

بان الحبيب له رغبة   وميل اليك فذا باطل

لان الذي تدعي حبه   حشاه لنا بالوفا باذل

وكم بات ليلا لديها رضيعا   وحالك لي كلها ناقل

وطرد ونه اسيني المجفا   مرارا ودمع نواك لي واصل

فلو كان يهواك مازارنا   وما جار بنا الجها الجاهل

اهذا دليل على انه   لامرك بين الورى كافل

وما قلت اني انا المقتدي   فكذب صريح ايا قائل

وليس بذا القول نغير من   هو حب بذا ماهر فاضل

ولو كنت يا عاذي معتدى   فلان فصين وما طايل

وما قلت اني هجر فذا   ببطلانه يذعن العاقل

ودنيا الدهر به قد بدى   ترى ثعلب الخطب باسل

فان رمت نهج الرشا ولكن   مطيعا لنا ايها الناحل

وعش في عذاب وفي شدة   الى ما عليك البلا نازل

وقلت شعرا وهو من البحر الكامل

انفع لومك يا عاذل   لمن هو في حبه كامل

وللذ بذا الحب ايامه   ومادونه عنده باطل

فلو كنت مثلي قتيل هوى   لما اخترت لومي ايا خاذل

ولن

وسلت ذا الحب شين لنا — ومن ذا الهوى عز نازايل

ولكن من انت حتى جفا — تلوم لنا الجها الجاهل

فقاتلك الله كم ذقت منك — لوما وما ضيه لي طايل

ايا من وان غاب عن مقلتي — ولكنه في الحشا نازل

اراك تباعدني بالجفا — ولكن بس طار رضا واصل

والعصبت كل الورى بالهوى — ودمع ذا لو صلك لي باخل

وقد ملت عني لقول العدى — وان زرت ما انني مايل

الحسن ذا الامر شذ النهى — ولقيبه الماهر الكامل

صرفت لحبك روحي رضا — ومن روحه بالرضا باذل

وقلبي لحبك يا قاتلي — حزين كشبر الحوى ناحل

وان قد سرى الضعف في كله — ولكن لطو دا الهوى حامل

وطرفي به الغيم في غمه — اذا انه بالدما هاطل

واني بذا الهجر يا منيتي — تيقنت ما منه هايل

والقيت يا بدر ما القتي — سوى الموت في حبه حاصل

فقلت الدهر بلا آثم — فما مثلك في الورى قاتل

فماذا التعجب عند ذا إذ … يؤاخذك الشاكي أم العاذل

وقال ايضا وهو من الطويل المقبوض

بوجهك هذا التم يا بدر آفل … فطوبى لقلب انت في ذاك نازل

ولم لا يجود الصب بالنفس رغبة … ايا مجمع الانوار ان انت قاتل

عجيب يريد البان يحكي لقدك … نوالك يا بدر اللقا ويقابل

أليس لقد علمت بانك بالحلى … محلى كالحسام وذلك عاطل

واعجب من ذا ان يريد مطوق … ليطارحني في لوعتي ويجادل

واني عليم بالهوى وفنونه … وذلك عن فن الصبابة جاهل

ايا بدر اني في فراقك والنوى … حزين نحيل ذو البلابل ناحل

ولولاك ما ذقت الغرام وخطبه … وما صار يؤذي القلب مني عاذل

نايت فحالي يا حبيب بذا النوى … عجيب بها عقلي وصبري زائل

سرى الضعف في كل العظام ومهجتي … وطرفي دواما كالسحاب هاطل

واصفر لوني والفؤاد معذب … واختل مني العقل والجسم ناحل

وسال بذا الدمع قلبي ومهجتي … فما ذاك دمع بل فؤادي سائل

وقد مال عن عيني المنام ومقلتي … وزاد غرامي وهو كالموت نازل

وما ذقت في ذا الهجر لو ذاقه العدى   لضاقت عليهم في الديار منازل

وصرت ذليلا في البرايا بذا الهوى   ولكن مع ذا الامر حبي كامل

ايا صاح بذا الهجر بالبيت لم يكن   فما مثله والله في الدهر قاتل

تقطع ايا قلبي الحزين اذ بدا   حبيبك ظلما عنك ذا اليوم راحل

اسلي فؤادي بالوصال وانه   يزيد غراما ليس في ذاك طائل

تجوز على الولهان بالهجر دائما   وقدرك يا سول الخلائق عادل

أتنكر حبا يا وزير وقد ارى   صريحا به قامت عليك دلائل

وقلت مادحا لحضرة قدوة الكبار الاعلام زين الفضلاء العظام رب الفصاحة والكلم فريد الدهر
حاوي جميع الكمالات الظاهرة مفخر آل كاخر الباهرة الخفية قسمي وكعبة الشيخ احسان افندي
ادام الله عمره على كل الانام وهذه القصيدة من البحر الوافر المعصوب المقطوف

سيد الدهر حبر ذو الكمال   مليك البر محمود الخصال

عظيم الجاه والاقبال حقا   وحقا انه رب الجلال

فريد العصر في مجد وفخر   وكل المكرمات بلا مقال

ذكي بارع سمح لبيب   عليم نبيه سعد دم المثال

همام للورى طرا امام   وليس نظيره ذاك في الخيال

يفيض على العفاة جميع وقت   سجال السيب من غير المطال

ويدفع بالعطية كل كرب   عن اللذ وهو في اسر الملال

وكم خص البرايا بالعطايا   على الاطلاق من غير السؤال

وما بين البرايا لاح شخص   يكون مثاله رب النوال

له راي به نجل حقا   وصدقا كل امر من عضال

ويدرك بالعطايا كل شخص   بايدي الدهر في اسر النكال

له مجد اثيل في امان   وفي حفظ عن اخطار الزوال

واذ عن كل شخص في البرايا   بان جنابه رب التعال

وما من وهو ينكر ذاك آنا   وكيف وذا اجلى كل حال

اسال بحور انداء العطايا   لكل الناس في كل المجال

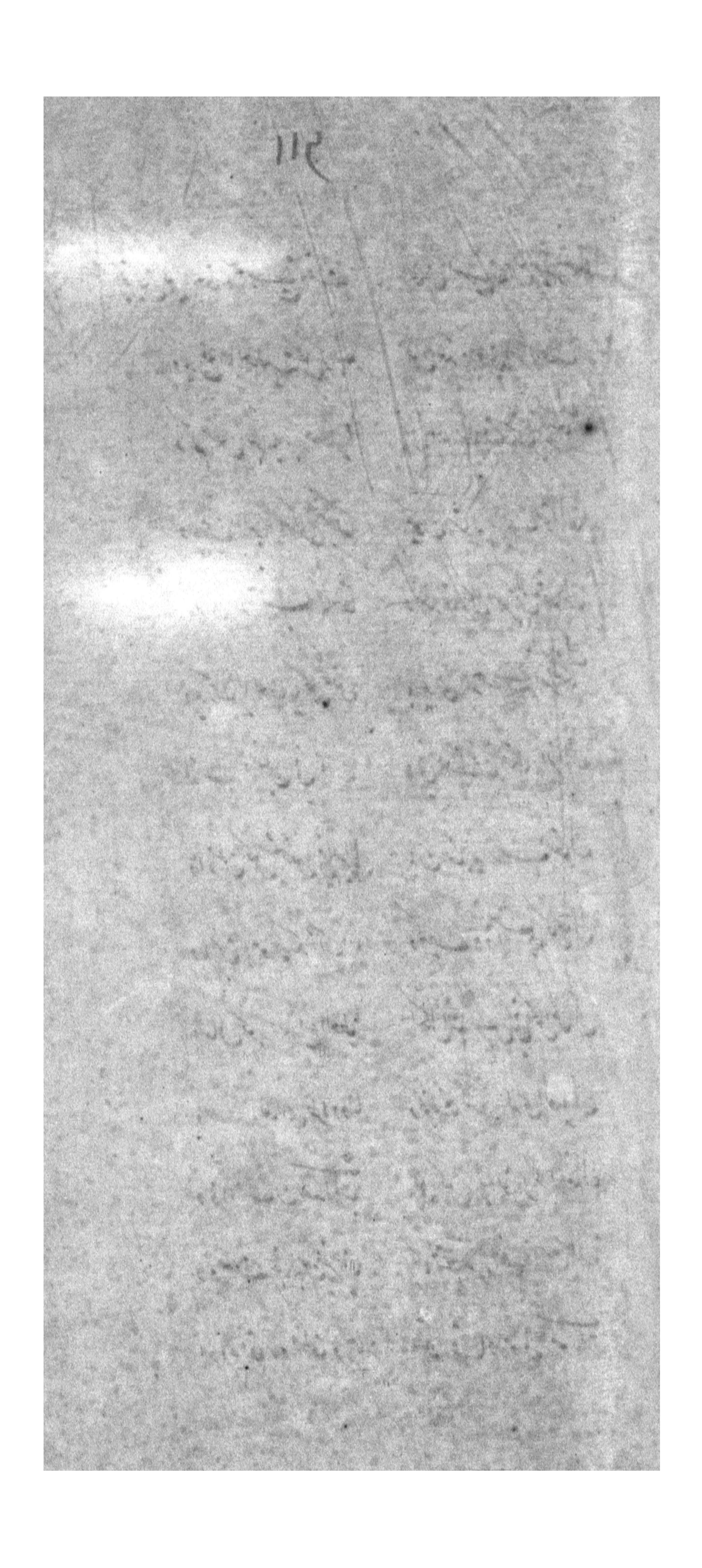
وصدر للورى طرا دواما   وغوث للورى لدى الوبال

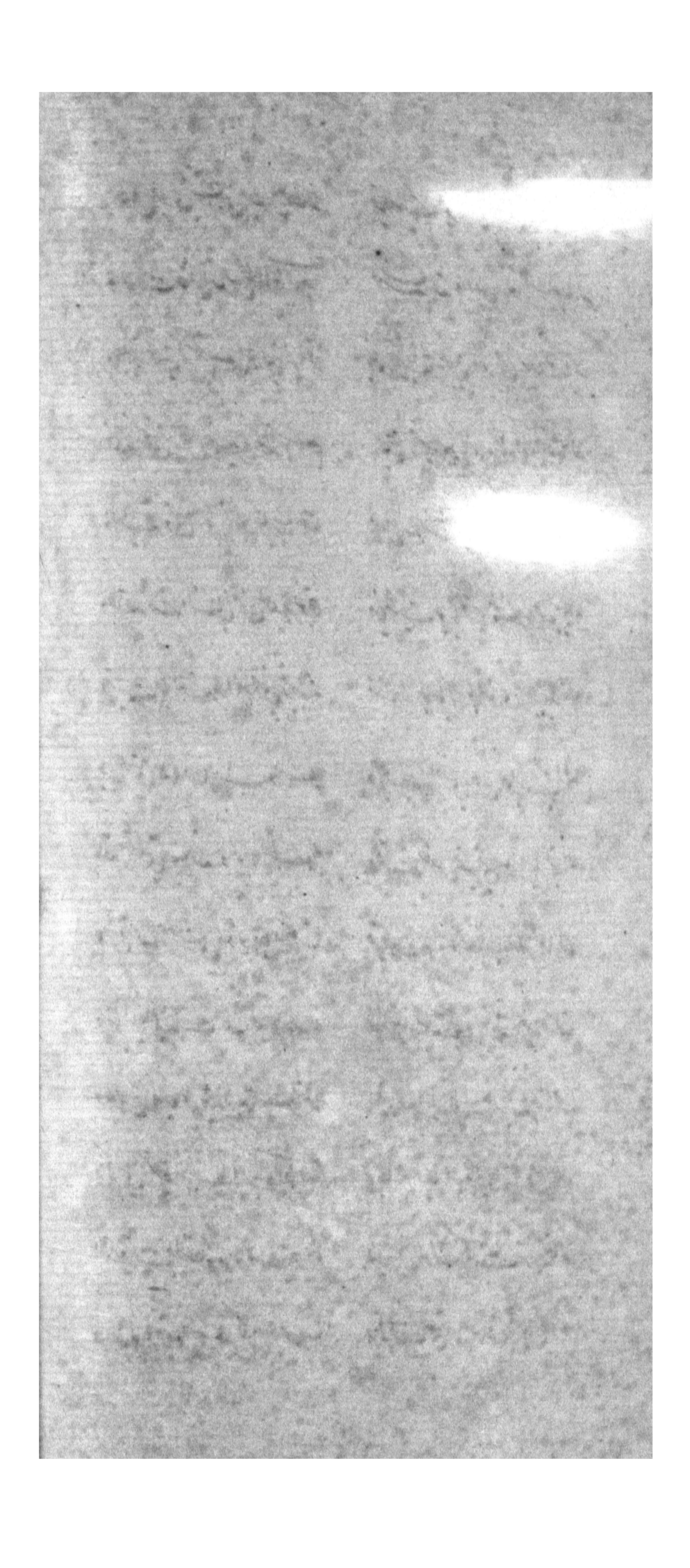
وذا احسان الله المباهي   على كل بانواع الخلال

ووصف جنابه من غير مين   كما قد ينبغي ذا من محال

ادام بقاءه لطفا ورحما   اله قادر مولى الموالي

وقلت في الغزل وهو من البحر الطويل المقبوض





يطول جوى قلبي بطول مطاله — فيا ليت يوما جاد لي بوصاله

وحارت عقول الناس طرا اذا بدى — لهم سائلا عنه والله نور جماله

وافنيت في النفيس عمري لم افز — بلا ريبة مني الدمى بمثاله

ظلوم يخفي كل حين ورا سم — يحي رقيبي ان ذا من خصاله

ولطيره في آنا ولطلب عنه — فهل زرت يا خلي مثال غزاله

وقد صار انساني من الدهر جفونج — فيا ليت يوما قد خطرت بباله

اتيت بما قد رام مني رغبة — فصار بلائي بالنوى ببداله

يباحثني لما اطالب وصله — ولعجبه نفسي عن جواب سواله

لقد خصني والله ذو ما الظلمه — وقد خص غيري دايما بنواله

ومن صار مثلي ذو هيام بحب — فيطعنه ذو دما السمر ملاله

ولما بدا الي س عنه بو وجهه — فالقيت نفسي رغبة بحباله

وما لاح صيادا بذا الدهر مثله — يصيد ايا خلي بحبة خاله

وكم لي يحيط الهم والكرب اذ ارى — يخاطب اغياري بحسن دلاله

لقد فزت بالمقصود والله بالرضا — ايا خل لو قد كنت ترب نعاله

وان لم افز بالوصل لكن بالرجا — اطوف على الاطلاق حبل محاله

زرت التصابي جانبا عن الورى   فيا ليت ادري قبله بماله

ارى ذا الهوى نوالحين دبي مذهبي   فكيف ارجي ساعة لزواله

وكيف نجاة القلب مني عن الجوى   وذلك ماسور بأسر عقاله

وان النوى تبا لذلك انه   مدى الدهر آذاني لطول نكاله

تجور على مضناك يا بدر دائما   وما انت في آن ترق لحاله

وتحسب رب الفلال بذا الهوى   فلست اترك ذاك بين ضلاله

ومذ قد غوا قلبي هواك يا رشا   لقد صار فردا في الورى بوباله

لقد يدعي كذبا هواك معاندي   وما ذاك يا بدر الدجى من حاله

عميدك علام بذا الحب في الورى   قد انحل منه اليوم كل عضاله

الا ان بعض الناس واله كاذب   فلا تغتر يوما بكذب مقاله

وطرفك ازى منه في كل كربة   ولم لا ويرمي مهجتي بنصاله

اتطلب ملك الصب يا بدر جهرة   وتدري يقينا في الورى بجلاله

وكم انه في كل ذل بذا الهوى   الى ان بدا انسر دا بامر خياله

وذلك من يوم العذول معذب   وكيف يصمي قلبه من له

وبرنا واهلاك الرقيب بذلة   ولكن هذا خارج عن مجاله

واذا ما يرى غير الذكي فانه … يميل عن اللقيا بخوف حداله

ولما حملت اطب بابدر رغبة … فما لاح لي نقل مثال لقاله

نامي على الكحل الوزير وكيف لا … وما لاح شخص مثله في كماله

[illegible] من البحر [illegible]

تجازي على العلات صكاب بالغصل … فما ذا ابا بدر الدجي من العدل

والقيت بالهجران ذلك جفوة … لتعمر بلابر دونه شدة القتل

وما ذاك يرجو منك والله ساعة … مدى الدهر يابدر الظلام سوى الوصل

وما ضر لو ادركته ترحم … بوصل ولو آنا ابا مجمع الفضل

واذا انت بار دجي علمت بانه … عميد كرقه القيته في شق الذل

وما لاح لي شخص وقاح كعاذلي … وان صرت قد هيت في الورى والشهل

فيرتا وسلواني عن الحب دايما … وذاك محال وهو عن ذاك في الجهل

ولم لا وكم الغضبة غير مرة … ومع ذاك لا يعتبر بذا عن العذل

وان الهوى والله كم قد اذلني … وكم كنت اني ذا الحلال لدى الكل

وصرت حليف الحزن والكرب والاسا … مدى العمر من بذ الودا دابا خلي

وكابدت انواع البلايا ودونها … بلا ريبة مذ ذق الهجر لي شغلي

أتخجل عيني باللقا إذ قابلي   وأنك من أهل العطية والبذل

عجيب إذا أزمعت قتلي وكيف لا   وصيرت جدا ما ذكرت من الهزل

تفرد مولانا الوزير بعلمه   ولم لا وما مثله من عالم فحل

وقلت فيه ومن البحر المذكور

أيا ليت يوما نلت منه بوصله   من قبل موتي من شدائد فصله

وإن حبيب سهل الأرض دهرا ودعها   ولكنني ما قدرت يوما بمثله

يفارقني طورا ويهجر تارة   لقد حار عقلي في فنون فعله

وسلمت أني قد تبت عن الخطأ   فلم لا أرى يمحو الذنوب بفضله

يمنى ويفر من رقيبي وحزبه   فقد حار من ذا الأمر عقلي بعقله

ويزداد إهلاكي بغير خطيئة   فهذا العجيب قد يرى من عدله

يفاخر من جهل رقيبي لذي آذاري   بطالب سلواني عذولي بعذله

والغصة فيما إلى كل ساعة   ومع ذاك لا يقصر عنه بجهله

عجزت عن إيذاء الرقيب بحقه   فيا ليت يوما قد قدرت بقتله

ألا أدرك الولهان يا بدر ساعة   بوصل معز بعد منصب ذله

أتدرك باللقيا رقيبي وإنه   بلا ريبة يا بدر ليس من أهله

وما قلت في حقي بغيري وقال ذا ‏ ‏ لديك فاني قد علمت بكله

لحاظك كم ترمي قلوب احبة ‏ ‏ متى انت قد نزلوا البهم منبله

حملت التصابي يا حبيب برغبة ‏ ‏ ولكنني ذا الحين مت بعقبه

ولو كنت ادري ذاك والله قبله ‏ ‏ لما حبت دون الناس يوما بجمله

نقلت ابا خلي الوزير لدى الورى ‏ ‏ تال الهوى حسرت كلا بحقله

وقلت فيه وهو من ابحر الوافر المعصوب المقطوف

اتاني طيفه بعد المطال ‏ ‏ بليل كنت فيها في الوبال

وبشرني بوصل بعد فصل ‏ ‏ كما قد كان يا خلي سوالي

وخاطبني بلطف اي لطف ‏ ‏ والقد عن انس البلبال بالي

فقلت سل ابا مولاي عما ‏ ‏ لقيت بلطف وبانك المحبال

وما قد قال قد كان حقا ‏ ‏ فبشرني حبيبي بالوصال

وادركني عقب الهجر رحما ‏ ‏ وكم قد خص نفسي بالنوال

فما الصبرت اني في البرايا ‏ ‏ كذاك الطيف في صدق المقال

فاشكر منه في كل حين ‏ ‏ واذكر قوله في كل حال

بجال البعض بذا الحب فجا ‏ ‏ وذا والله من حسن الخصال

ويدري قدر الفضلاء طرا   ومن هو كان من اهل الكمال

وان قد كان في ذل وهون   مليك الحب لكن ذو الجلال

ومن قد نال هذا الحب فيها   فنال بغيرتك بالتعالي

وذاك الشخص فاق بغير مين   على كل البرايا بالجلال

الا تبا لنفسك يا عدو لي   فكم اني هويتك في الملال

يظنك واحدا ولم يظن فذا   فاني قد اظنك ذا الضلال

فكم غيرت عن رشد اناسا   بقول فوق كل من محال

وانك في الانام بغير مين   كابليس اللعين في الفعال

فدع ذا اللوم اذ تهوي رشادا   لنفسك يا حليف الابتذال

لقد ساد الفقير لكل فخر   حباه بلطفه مولى الموالي

وقلت فيه وهو من البحر الكامل المضمر

اني احبك وانت عني مايل   وتجور في نفسي وانك عادل

هذا العجيب فقد تبدى منك يا   روحي ولا يرضى بذلك غافل

افعل ايا مدري بغير مخافة   ما انت في جسمي وروحي فاعل

لم لا ادني ارتضي عن كل ما   قد منعه بحقها وتبادل

كم صار في فرح وحظ عاندي — لما تحقق انت عني راحل

اني اكابد فيك انواع البلا — في كل حين وانت عن ذا غافل

وتجود بالقيا لغيري دايما — وتحيد عني بذلك باخل

ياليت يوما قد سمحت برغبة — ما منك اني كل آن سائل

ما ذاك الا الوصل لا هو غيره — هل انت لي آنا بذلك باذل

كم تقلق القلب الحزين بكربة — اذا انت بالاعذار عني شاغل

ما عندنا الا بيوم ايذني — في ذاك آنا من جنابك واصل

والله انت اليوم تخبره الامي — كل بذاك القول فيه قائل

اني مطيعك يا حبيب واينني — ذا اليوم بين الناس طرا باسل

كم كنت قبل الحب والعز وكم — ذا اليوم عمري منه خلي زايل

تبا فيا للبعاد فكم به — والله حسبي من زمان ناحل

وبه فؤادي كل حين خافق — وبه ذوا ما دار عيني سايل

لم لا تلوم وانت عن قدر الهوى — والحب حقا يا عذولي جاهل

ما بال يبغي هلاك مولع — هل فيه يا خلي لذاك حاصل

بشرى لمولانا الوزير فانه — متفرد ما مثل ذلك فاضل

ولـه ايضـا وهو من البحر المذكور

يا ليت قد أبصرت اني عاذلا   مثلي كما أمسيت مهانا ناحلا

فاذا أكون كذلك ذاك فانه   ذاك الحنين تترك منه لوما باطلا

ويكون قلبي ناسيا عن جوره   بأموري ويكون همي زائلا

ويكون عندي نادما متأسفا   دوما على ما كان ذاتي قائلا

لم أنس اني كل حين ليلة   قد كان لي فيها حبيبي واصلا

وأقام عندي طول الليل رغبة   وحبا بما قد كنت اني سائلا

تبا لمن ذا الحب من بعد اللقا   بكلامه قد صار عني راحلا

ما بال اخت رعني رغبه   والى رقيبي صار لطفا مائلا

مع انه يدري باني صادق   في وده وبه يراني كاملا

ويرى رقيبي كاذبا في حبه   ويراه ذا الغدر وودا خاذلا

اني على العلات الكره دان   من غير ذنب صار نفسي قاتلا

يا من نأى عني بقول معاند   وبه بوصل صار عني باخلا

حتى متى اني أكابد كربة   ويكون من ذا مارعيني سابلا

والى متى اني اراك مع العدى   ويكون عني بالتجافي شاغلا

بان

صيرت يا بدر الدجى بالنوى … اطوادهم في فؤادي نازلا

سارعت في انجاز وعدك دائما … لم صرت في انجاز وعدي باطلا

قد كنت عني واقفا من مدة … لم صرت هذا الحين عني جاهلا

لم يبق لي تمييز يوم من غد … مذ صرت اني في هواك شاغلا

اكرم وزيرك انه من الورى … طرا يرى لجلالة شجا عاجلا

وقلت فيه وهو من البحر المذكور

صيرت نفسي بالوداد ذليلا … لم كنت اني قبل ذاك جليلا

لو صرت عني غائبا لكي … في مهجتي دوما اراك نزيلا

قد صار صدر العاشقين جميعهم … قد صار امثلي من جفاك قتيلا

كم شك في عرفان نفسي حبره … من قدر اني من نواك نحيلا

يا ليت قد داويت قلبي ساعة … من بعد ما صيرت ذاك عليلا

والله اني ما ارى هذا الذكا … يا قابلي لك في الجمال عديلا

وكذاك اني ما ارى بان اللوى … انه ما لقدك يا حبيب عديلا

اني خليلك من قديم في الورى … كن لي برحم ذا الزمان خليلا

لا شك قد انفي اليك معاند … قولا به عني اراك ملولا

واللہ اني لا اطيع بذا الهوى   في الوعظ واللوم الطويل عذولا

واري الهوى ديني وايماني فلم   اخشى زعمه بذا المقال عذولا

اني تركت رغبة نادمك اذ   الصبرت غيري صار فيه دخيلا

قد صار عمري فاصرا والله اذ   صيرت انت عمر لواك طويلا

كم صرت في قلق وهم تتلف   اذ صرت عني قد اردت رحيلا

اني اراك وهبت غيري فرحة   ووهبت جسمي يا حبيب نحولا

تختال في الفار وعدي دايما   مازرت مثلك في الانام محيلا

يا بدر انواع الحسان بدر الورى   لكن مثالك صار انت جميلا

ما في الورى شخص امين انه   مني يكون الى الحبيب رسولا

ويقول مقصودي لديه مفصلا   لا ان يقول لديه ذاك قليلا

لو كان بين الناس شخص هكذا   والله كان لما اريد اصيلا

والله قد فاق الوزير بذا الورى   واراي عليه كمان ذاك دليلا

وقلت فيه دهوس الحب المذكور

بعداك جسمي يا مهفهف انحلا   تبا لمن عني مزاجك مثلا

مذ صرت اني فيك واولك لكم   خالفت اني في هواك عذلا

يسموا الحسنك كل بدر ساطع ... سبحان خلاق حباك جملا
اني ارى غيري لديك اتى التي ... من ذا العبد اليك ظلما او صلا
يا بدر لا تسمع بحقي قول من ... بالا فكك ايايا على تقولا
يرجو افوادي دايما منك اللقا ... يا ليت ما يرجوه دوما حصلا
قد كان لي وله بحبك دايما ... هذا الهوى والعهد نولك كملا
قد كنت بين الناس ذا حلم فمن ... بالعبط ذاك الحلم حبي بدلا
قد لاح منهاج الهوى وعن الني ... وحسبته من قبل نهجا اسهلا
هذا الهوى مذ صرت مأمورا به ... كم مهجتي حبل البلابل حملا
لولا لمن اذى فوادي بالاسا ... مذ انه حبل التباعد طولا
لله ادرك بالتلافي والهنا ... كم انه دمعا بهجرك اسيلا
وعليكما ان تظهرا تلاطف ... ما بي جميعا عند ذاك مفصلا
واذا ابدا منه العتاب عليكما ... في ذا فقد كل ذلك محملا
هل ساعة محموده منها لديه ... نحوي مني قلبي المولع مقبلا
لم لا اخاف عن الدخول بانه ... واراه للعنق طرا مقتلا
انكر ربك با فانني ... علما على كل اراك مفصلا

لقد حملت احشائي الوبالا	متى قد رمت عن سوحي ارتحالا
وما لك قد قلاني كل ناس	وتمنع بالجفا عني وصالا
وشكلك ابدي والله ظبي	فلا رعب على الهر ناس مالا
وما ابصرت بين الناس بدرا	مثالك انه حاز الجمالا
ولم لا قد اذوب بحب وله	متى باللطف تظهر لي ولالا
لكل الممكنات ارى زوالا	لهجرك ما ارى آنا زوالا
وانك حين ربوا بالحبيبي	لقد زمي الى الاحسن نصالا
طلبت ايا عذولي ترك حبي	وزدت بذاك لي حقا ملالا
فاني يا حليف الجهل دوما	ادراك طلبت من نفسي محالا
فدع عد بعد عذري وعد لي	ولا تطلب جفا مني فتالا
لقد فاق اا بغير شك	على كل الورى طرا كمالا

ولمنه كتبته الى استادنا العلامة واستاذنا الفهامة ابلغ البلغاء وافصح الفصحاء صدر العلماء الاعلام فخر الفضلاء الكرام شمس سماء العزة والجلال بدر فلك الحشمة والاقبال معدن العلوم العقلية مخزن الفنون النقلية سيدنا ومولانا الشيخ احمد بن

محمد اليمني الشرواني دامه الله تعالى بحرمة النبي ... وهو من البحر المكثور

لك يا من منح الفضل لمن بث من الناس وقد خص بنعماه وآلاه من اختار

واختار من الجن من الانس ثناه ولمولى هو قد جاء بحق وبصدق وهدى الناس

الى الخير واهدى طرق الدين واخفى سبل الكفر صلوة ولخير وامام وهمام وخضم

سبح البحر من العلم رقى الطود من الحلم وقد حظ بانواع علوم وفنون فقضى الله

لذا القرم بذا الدهر وقد صار وحيدا وفريدا بكمال وهب الله لذا الحبر سلام

هو قد جاء مثالا هو مولاي شهاب اليمن الله وصلت صيت علاه اكثر من الشرق الى

الغرب وفاه بين الناس جميعا بكلام هو قد دل على ان ارى ذلك في الدهر جليلا

ونجيبا فهو اليوم امام لذوي الفضل رئيس لاولي المجد واستاذ كرام طلبوا العلم وناله

وصدر لكبار بلغوا كل فخار وصلوا كل مرام ومحيط لجميع الرتب الشامخة الاصل وبحر

كرعت منه اولي الفخر علوما وفنونا وذكا وسطعت من بيوت لعلوم وفنون وبه نال ذوو العلم

كمالا وان اخترت ايا قرم عن العبد سوالا فهو الحال بخير وسرور ونعيم وهو المشتغل بدرس

الادب الغض واصناف فنون وصلات منك الى ذا وله الجهد لتذكار عنايات يا من

نسي اللذ هو ما زاغ الى الآن عن العهد وما زال عن الحب فهل ذاك جزا الود بذا الدهر

لدى الناس فان كان فقد تبت عن الحب لا حظى بخطاب وكتاب هو في البعد وفي الهجر مرام

ومراد لفوادي بوقت تاق دواما هو وصول النبا بالخير من اللذ وهو قد حاز كمالا وجلالا لاجل

العبد وذا السابق والشهر كتاب هو قد كان جوابا لسطور صدرت منه الى خدمة

خداك قبيلا ولقد كنت تيقنت بذا الخط وصول الكتب الجمة دواما واذا لم يصل الخط

فقد زال لعيني وعرى الهم لقلبي وجرى السيل لعيني وحسبناه بنقصان لنصيبي فانا الآن

اني وارجي لكتاب هو مبني بحضور العلم اللذ هو قد حاز كمالا وسما الناس جميعا وعلا الكل علوما

وبذا اليوم جليلا ووحيدا وفريدا وحوى ذاك سنا ونهاء او خصالا وخلالا

لا له خلق الخلق ثناء بخضوع وعلى من هو للناس بشير ونذير صلواة بخشوع وعلى من

برع الناس جميعا بجلال وكمال وفخار جمعت فيه سلام سبق الشمس ضياء او على البدر

سناء او حكى المسك بريا وهو ذو القرم اديب منح الله له الفضل اريب ودبش العقل

بادراك معاليه خضم بلغ الغاية في العلم وقد صار قرى الهند بانوار علوم جمعت فيه فلولاه

لما بان فرى المجد وما جرت كمالا واذا اعد كرام فبذا اسعد في الذكر فلكان بذا الدهر لسعد وراى

ذاك ففي الحال اتى ذلك للكسب بما اختار سوى ذاك ولكان كبحر وزهير وجرير عند الكل

بلقياه لتحصيل كمال وهبا منه لذا الحبر فذا الست السمية حلالا وانما لطلب من ذاك

نظما

نظاما ونثارا دعا العبد بارسالهما سابق ذا الشهر فيا ليت بصاصي ذاك
نائي ورجائي وبه المن على العبد ودوام له الاجر من الله تعالى وتعالى

او جهك لاح ام بدر التمام تحير فيه آراء الانام
اذا تغرك الوضاح يبدو بعني ام برق في الغمام
اذا ظبي نفور ام حبيب تبدلي كي تهيج لي غرامي
ايا من قد نأى عني وابقى نوادي بعده في الاضطرام
اتدري حال قلبي في بعاد وما قد نال من حر الدوام
اما يكفيك ما قد ذقت دهرا من الاخطار والنوب الجسام
تفضل لي بنظر من بعيد فهذا منك يا روحي مرامي
اهيم اذا ارى لمعا وضوءا لوجهك خلف استار اللثام
لعب نجا له شمس البرايا اذا اشبدوا ايا بدر الظلام
وقد قد لاح فخر للتنائي فتى والله يا روحي حسامي
سلكت سبيل حب وهو وعر فلا ادري هلا كي او سلامي

وكيف أزيل هذا الوجد عني … إذا قد حل في كل العظام

وكيف أنوح حالي عند حبي … وكره ذاك يا خلي كلامي

ومذ لازمت حبا وودا … أقاسي منه أنواع الملام

وأحذر كل حين عن رقيبي … ولم لا وهو من جنس اللئام

ترحم بالوفا رسـ على كل … إذا ما قد تزايد في هيامي

الا او ك فهو دوا … بهجرك يا حبيبي في ضرام

وذلك ذو كمال وافتخار … عديم المثل في جمع الكرام

له فخر جلي مستنير … به يسمو على كل الفخام

وشاع كماله وكمال فضل … حباه الله في كل المقام

وما يحكيه شخص في المعاني … بهند ثم روم ثم شام

وما في فضله عيب ونقص … بلا ريب فدع قول العظام

رعاه الله عن كل الرزايا … بحق رسوله ذي الاحتشام

آه من موت جهبذ قمقام　　ايب ملعي امام كل انام

وهو نور الحق الذي حقا　　كان نورا لدفع كل ظلام

كان والله عالما حبرا　　لوذعيا رئيس كل كرام

شاع ما كان فيه من فضل　　في جميع السهول والاعلام

كم اتى ذي الورى ملا من　　منه انواع رتبة ومقام

لو رأه الرئيس في يوم　　في كمالاته لصار غلام

ماله في الورى بلا مين　　في المعالي نظير ذا المقدام

صار في العلم حاتما لم　　كل حين على الالف ذو قام

دائما كان عابدا ولذا　　ليته طول عمره ما نام

وبه نال كل تكرمة　　من الى حضرة الله ذو اكرام

اذ اتى نعيه الى فكم　　فرق القلب بل جميع حسام

مات من موته بلا ريب　　حسن درس العلوم في الاعلام

كيف اخترت يا زمان جفا　　موت استاد ما لكي الافهام

وكوت الذين هم كانوا　　يستفيدون منه علما عام

ليته كان باقيا وفدا　　ه له صاح ما بقت الايام

غاض ماء العلوم طرا اذ | ناب خطب الحمام ذا الافهام
صاح من موته الكرام بان | مات والله فخر كل همام
كل حزن في عبه من هذا | انه كان افضل الاقوام
يا نسيم الصبا تفضل بي | ثم زر قبر سيدي المنعام
خاشعا خاضعا لتعظيم | لجناب مكمل الاسلام
ثم بلغ اليه تسليمي | ثم قبل بعد ذاك بالاكرام
ما دعا الوزير في آن | غير هذا الذي لك انضر عام
اسكن الله ذاته لطفا | في جنان الخلود والانعام

وقلت في الغزل وهو من البحر الوافر المعصوب المقطوف

لقد القى الي اذني النسيم | بانك في هواي مستقيم
واذ فتشت عن ذا القول اني | تبين انه صدق سليم
وكم قد نابني من ذا سرور | ويعلم ذاك منعام رحيم
وكيف وكان سؤلي دواما | من الرحمن حب قد يدوم
وقد خففت لي فضلا ولطفا | مراد القلب يا حبي القديم
ومن هو في هوا رك لي رقيب | يقينا ذاك شيطان رجيم

وبذعن كل عناف لنفسي	وكيف واني صب عظيم
وانك بائعد ولي كل حين	بلا ريب على نفسي ظلوم
ولم لا وانت تبدي لي ملاما	به يا عاذلي قلبي كليم
دما يا رحيم تدركني واني	بهذا الحب من دهر سقيم
الا ان الوزير بدى فريدا	ولم لا وهو علام فهيم

وقلت فيه وهو من البحر الرمل المخبون المقصور

انني صب عميد مستهام	في هوى بدر بسما بدر الظلام
هام قلبي فيه لما زارج	مستضيئا كالذكا بين الانام
قال لي يوما اذا ما جئته	طالب للوصل يا خلي الهمام
انت ترجو الوصل مني ذا الفا	بالرضا من جانبي لو في المنام
كيف ترجو وانت تدري انه	مستحيل الكون مني والسلام
قلت يا روحي وبدري ليس بي	منك مرجو سوى هذا المرام
قد حباك الله فضلا ما ارى	منه يوما مستحيلا ما يرام
قال لا اعترض في ب عنه	ايها الكذاب من هذا الكلام
قلت ان لم ترحم الصب الذي	يرتجي منك اللقا بالاهتمام

فهو يا روحي يقينا مالك ‏ ‏ ‏ قال مالي فيه من نحو ملام

قلت قد سلمت اني رغبة ‏ ‏ ‏ منك هذا القول يا بدر التمام

انني اسأل يا بدري فقل ‏ ‏ ‏ ما يحب الرب في يوم القيام

قال لي اذ قلت ذا اني له ‏ ‏ ‏ ايها الولهان يا رب الغرام

انت من ذا القول عندي ايسني ‏ ‏ ‏ فارج ما ترجوه مني بالدوام

ثم قل انت رخلاق الورى ‏ ‏ ‏ يا للقاني بلا خوف الطعام

فاذا ما صرت اني معا ‏ ‏ ‏ قوله المحمود هذا يا لتمام

فرجعت الحين اني كرا ‏ ‏ ‏ نادل هذا البدر يا راس الكرام

وقت فيه وهو من البحر الوافر المعصوب المقطوف

لحى الله هك في الحب ترمي السهاما ‏ ‏ ‏ متى ترنو ديورثه حساما

فلولا انت يا بدر الدياجي ‏ ‏ ‏ كما قد ذقت في يوم ادا ما

وما قد ضاق صدري بالتنائي ‏ ‏ ‏ وما ذاب الحب مني ضراما

فهل يوم به يا نور عيني ‏ ‏ ‏ بوصل منك تدرك مستهاما

وما تدري داني من زمان ‏ ‏ ‏ اقاسي فيك يا بدري هياما

وقد شد حل في طود التصابي ‏ ‏ ‏ فكم رواك قلبي والعظاما

أمنّي أن أقبّل فاك يوماً / ولم أر غير هذا لي مراما

أظنك ترحم البدرين دوما / لذا اختار يا بدري لثاما

أيا ورقاء مذ لازمت سجعاً / فقد هيجت قلبي غراما

وكيف أزور من أهواه إني / والصبر حوله اسد الثاما

ألا يزداد ولهي يا عذولي / متى ترمي إلى قلبي ملاما

فدع لله هذا اللوم رحماً / فلا أرضى بأن أصغي كلاما

عهدك مالي والله ذنباً / وإنما تقضي منك انفصاما

فلم يا بدر تهتكه جهاراً / وتحسب وصله أمراً حراما

وقد لازمت هذا من دوام / تمر به ولا تقري السلاما

ولم لا أنت تدركه بوصل / وتحسب بالهوى هذا أماما

أرى أن الوزير لكل فضل / تبدى في الورى حبراً هماما

وقال فيه وهو من البحر المذكور

ألا إني بذا الحب الفخيم / أبا ذا الحسن في هم أليم

تزيد بلاك صبك يا لئيمي / فما والله مثلك من ظلوم

وتقتله بلا ذنب وإثم / أما تخشى عن الجرم العظيم